رابط المادة على منصة باحث

شذرات | تدبرات قرآنية

المذهب الثاني في الحروف المقطعة)هي رموز معنوية أو عددية أو كلمات غير عربية(

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسير تذكرة السلام عليكم بدأت الحديث عن فواتح السور التي بدأها الله تعالى بالحروف المقطعة فذكرت لكم ان اقوال الجمهور في تفسيرها على كثرتها تعود الى خمسة اصول. الاول ان هذه الحروف اسماء لاشياء. الثاني ان - 00:00:00

ابعاظ كلمات او جمل وقد فرغت من الحديث عن هذين الاصلين. وساحدثكم في هذه الشذرة عن الاصلين الثالث والرابع الاصل الثالث ان هذه الحروف رموز لمعاني لغوية او قيم عددية ولهم في ذلك اقوال اهمهم - 00:00:27

ان الله تعالى اودع جميع ما في تلك السور من الاحكام والقصص في الحروف التي ذكرها في اول كل سورة ولا يعرف تفصيل ذلك الا نبي. ولذلك بين الله تعالى ذلك وفصله في جميع السورة ليفهمه الناس - 00:00:47

انها رموز لمدة دوام هذه الامة او لاوقات حدوث الملاحم والفتن بحساب الجمل وهو حساب يهودي قديم يجعلون لكل حرف من حروف ابجد هوز قيمة عددية. وقد جاء في رواية ضعيفة - 00:01:08

ان حيي ابن اخطب وكعب ابن الاشرف ونفرا من اليهود حاولوا تفسير الحروف المقطعة بهذا الحساب. قال الطبري عن هذا القول كرهنا ذكر الذي حكي ذلك عنه اذ كان الذي رواه ممن لا يعتمد على روايته ونقله - 00:01:28

وقال ابن كثير واما من زعم انها دالة على معرفة المدد وانه يستخرج من ذلك اوقات الحوادث والفتن والملاحم فقد ادعى ما ليس له. وطار في غير مطاره. وقد ورد في ذلك حديث ضعيف وهو مع ذلك - 00:01:48

ادل على بطلان هذا المسلك من التمسك به على صحته. فهذا مداره على محمد بن السائب الكلبي وهو ممن لا يحتج بمن فرج به. ان كل حرف منها يرمز الى مجموعة من اسماء الله وصفاته - 00:02:08

ونعمه ومدة قوم او حدث ما. فالف لام ميم مثلا رمز لمعان مجتمعة هي الاء الله و ولطف الله ومجد الله وملك الله واجل لشيء ما مدته احدى وسبعون سنة لان قيمة االف - 00:02:28

واحد واللام ثلاثون والميم اربعون وهكذا. انها رموز لشعب الايمان لان عددها قرى ثمانية وسبعون وشعب الايمان بظع وسبعون شعبة ولا تكمل لاحد اسرار الايمان حتى يعلم ان حقائق هذه الحروف في سورها. هذا هو الاصل الثالث. الاصل الرابع ان هذه الحروف جمل او كلمات - 00:02:48

من لغة سامية اخرى غير العربية. وهذا المذهب قديم. ذكر علماء السلف طرفا منه. فقالوا في تفسير طه معناها يا رجل او يا انسان او يا حبيبي او يا هذا بالسريانية او النبطية - 00:03:18

او الحبشية ومنهم من نسبها الى بعض العرب فقال هي بلغة عك او عكل. وقالوا في تفسير يس معناها يا رجل او يا انسان بالحبشية ومنهم من نسبها الى بعض العرب فقال هي بلغة طي ومنها - 00:03:38

ما حدثني به الاستاذ عبدالله نور رحمه الله من تدارسه اللغات السامية مع عالمها الكبير الدكتور حسن رحمه الله وانه وجد ان معنى الف لام ميم في اللغة السامية الام هو صح. اي اسكت ومعنى - 00:03:58

الف لام راء هو تدبر ومعنى كاف هاء ياء عين صاد هو اتعظ. وجميع هذه الاقوال اجتهاد من قائليها رحمهم الله لا يستند الى دليل من

الشرع او قاعدة لغوية مطردة او سنة للعرب في كلامها - 00:04:18
تقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - 00:04:38